Journal Of the Iraqia University (74-5) September (2025)

ISSN(Print): 1813-4521 OnIine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at: https://www.mabdaa.edu.iq

نظام التعليم تحت التحدي: تحليل تأثير الذكاء الاصطناعي على العمليات التعليمية لدى طلبة مدارس محافظة ذي قار- دراسة مسحية للفترة ٢٠٢٥

أ.د. حسين خنيفر استاذ جامعة طهران

ارشد موحان غضيب

طالب دكتوراه جامعة طهران- كلية الادارة

قسم ادارة المؤسسات الاعلامية

arshedmohan@gmail.com
Khanifar@ut.ac.ir

التمهيد:

تهدف هذه الدراسة الى معرفة العلاقة بين تعليم الرسمي والاستهلاك الاعلامي لدى طلبة مدارس محافظة ذي قار. دراسة مسحية للفترة ٢٠٢٥ لمعرفة العلاقة بين مستوى الاستهلاك الإعلامي ومستوى التحليل لدى طلبة المدارس في محافظة ذي قار ومعرفة العلاقة بين مستوى الاستهلاك الإعلامي ومستوى التحليل النقدي لدى طلبة المدارس في محافظة ذي قار ومعرفة العلاقة بين مستوى الاستهلاك الإعلامي ومستوى الانتاج الإعلامي لدى طلبة المدارس في محافظة ذي قار وبإسناد الدراسة الى نظرية التربية الإعلامية ونظرية الاستخدامات والاشباعات ومن خلال طرح السؤال الرئيسي الذي مفاده ما هي العلاقة بين التربية الاعلامية والاستهلاك الاعلامي لدى طلبة مدارس محافظة ذي قار دراسة مسحية للفترة ٢٠٢٥؟ وبالاعتماد على المنهج المسحي باستخدام أداة الاستبيان لعينة من طلبة المدارس في محافظة ذي قار والتي يبلغ عددها (٦٧٤) طالب وطالبة، فقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين مستوى استهلاك وسائل الإعلام وقدرة الأفراد على التحليل النقدي للمحتوى الإعلامي. يبدو أن الأشخاص الذين يستهلكون وسائل الإعلام بشكل أكبر يتمتعون بقدرة أكبر على فهم وتقييم المحتوى بشكل نقدي. كما أن الأفراد الذين يتفاعلون بشكل أكبر مع وسائل الإعلام ويستهلكونها بشكل مكثف يبدو أنهم يمتلكون مهارات تحليلية أعلى. كما توجد علاقة قوية بين مستوى استهلاك الأفراد لوسائل الإعلام وقدرتهم على التقييم النقدي للمحتوى التعليم الرسمي. **الكلمات المفتاحية:** الاستهلاك الإعلامي- التربية الرسمية- طلبة مدارس محافظة ذي قار

مقدمة:

الذكاء الاصطناعي ظهور منافس تعليمي قوي للتعليم الرسمي. التعليم هو العملية التي ينقل من خلالها المجتمع معارفه ومهاراته وقيمه إلى الجيل التالي. تقليديًا، كان "نظام التعليم" الرسمي (بما في ذلك مؤسسات مثل "المدارس" و"الجامعات") هو الوصي الرئيسي على هذه العملية. بفضل الهيكله المحددة، والمعلمين المعتمدين، والكتب المدرسية المقننة، حدد هذا النظام الإطار الرئيسي للتعلم والتنشئة الاجتماعية.بوصف ظهور "الفضاء الثالث" والذكاء الاصطناعي، فإننا في الواقع نصور ظهور "نظام تعليمي موازٍ" أو "منهج خوارزمي ظلي" (Algorithmic Shadow Curriculum). أصبح هذا النظام الجديد، الذي يعمل خارج أي إشراف رسمي، منافسًا قويًا لنظام التعليم التقليدي. لهذا النظام الموازي منهجه الخاص (المحتوى الفيروسي)، وأساليبه التعليمية الخاصة (التلعيب والتخصيص)، ومعلميه الخاصين (المؤثرون والخوارزميات).هذا التحليل الشامل، المستند إلى مفاهيم أساسية من فلسفة وعلم اجتماع التعليم، سيُجادل بأن الأزمة الموصوفة في المقالة هي، في أعمق معانيها، "أزمة تعليمية". سنُبيّن كيف يُفكك الذكاء الاصطناعي الركائز الأساسية للتعليم (مثل دور المعلم، ومصداقية الكتاب المدرسي، ومفهوم المعرفة بحد ذاته). ثم، بالاعتماد على الحلول المقترحة في المقالة، سنُجيب على سؤال: ما هي "الثورة" الأساسية التي يحتاجها نظام التعليم في أهدافه ومحتواه وأساليبه للبقاء والحفاظ على فاعليته في هذا العالم الجديد.

اهمية و مسألة البحث:

تصادم منظومتين تعليميتين. نشهد حاليًا تصادمًا بين نظامين تعليميين مختلفين تمامًا في منطقهما وأهدافهما.خصائص نظام التعليم الرسمي– يرتكز نظام التعليم الرسمي، مع كل الانتقادات التي يتعرض لها، على عدة مبادئ:

- سلطة قائمة على الخبرة: يتمتع المعلمون وأساتذة الجامعات بسلطة علمية بفضل سنوات الدراسة والخبرة.
- معرفة منظمة ومنتقاة: الكتب المدرسية والمحتوى التعليمي نتاج عملية اختيار واعية قائمة على الأهمية العلمية والثقافية.
- هدف موجه نحو المجتمع: الهدف النهائي هو تثقيف "مواطن" واعي، مسؤول، ومفيد للمجتمع.
- التعلم الخطي والعميق: غالبًا ما تكون عملية التعلم خطية، وتتطلب التركيز، وهي مصممة لتحقيق فهم عميق للمفاهيم.

تشير هذه المقالة إلى عدم استقرار هذا النظام من خلال الإشارة إلى "الأنظمة الأبوية مثل الآباء والمدارس والجامعات" التي "تتغير بطبيعتها". "الفضاء الثالث" كنظام بيئي تعليمي متنافس– على عكس النظام الرسمي، أنشأ "الفضاء الثالث"، الذي تُسميه المقالة "المحيط الحيوي الجديد"، نظامًا بيئيًا تعليميًا موازيًا بخصائص مختلفة تمامًا:

- سلطة قائمة على الشعبية: في هذا الفضاء، لا تُقاس السلطة بالخبرة، بل بـ "عدد المتابعين" و"مستوى تفاعل المستخدمين". يتمتع المؤثر بسلطة أكبر بكثير من أستاذ جامعي.
- المعرفة الخوارزمية وغير المنظمة: يتم اختيار المحتوى التعليمي بواسطة خوارزمية بناءً على إمكاناته "الفيروسية"، وليس على أهميته العلمية. المعرفة في هذا الفضاء مجزأة، بلا سياق، وغالبًا ما تكون موجهة نحو الترفيه.
- هدف فردي وتجاري: الهدف النهائي لهذا النظام ليس تثقيف المواطنين، بل "جذب الجماهير والاحتفاظ بها" لأغراض تجارية.

التعلم الفوري والسطحي: يعتمد التعلم في هذا المجال على مقاطع الفيديو القصيرة، والمحتوى العاطفي، والمكافآت الفورية (الاعجابات والتعليقات)، مما يؤدي إلى انخفاض في مدى الانتباه والميل نحو التعلم السطحي. وقد أدى تصادم هذين النظامين إلى زعزعة أسس التعليم التقليدي[١].

الهدف الدراسة هي: معرفة العلاقة بين التربية الاعلامية[٢] والاستهلاك الاعلامي وتأثير الذكاء الاصطناعي على العمليات التعليمية لدى طلبة المدارس في محافظة ذي قار–دراسة مسحية للفترة ٢٠٢٥؟

نظرية الدراسة:

من الحل السحري إلى الواقع المُخصص: تحليل تأثيرات الوسائط الخوارزمية من منظور نظريات الاتصال. عودة وحش التأثيرات القوية. يُعد مجال "تأثيرات الوسائط" (Media Effects) من أقدم المجالات وأكثرها إثارة للجدل في علم الاتصال، إذ يُعالج السؤال الجوهري: ما تأثير وسائل الإعلام علينا؟ هل تُشكل أفكارنا وسلوكنا؟ إذا كان الأمر كذلك، فكيف وإلى أي مدى؟ تذبذبت إجابة هذا السؤال كالبندول بين قطبي "التأثيرات القوية" و"التأثيرات المحدودة" على مدار القرن الماضي[٣].بوصفها المُفصل والمُقلق لحالة الإعلام العراقي في مواجهة الذكاء الاصطناعي، تُمثل هذه المقالة وثيقةً فريدةً تُقدم ادعاءً رئيسيًا: نحن ندخل "نموذجًا رابعًا" جديدًا كليًا في نظريات تأثيرات الوسائط: نموذج "التأثيرات الخوارزمية". سيُجادل هذا التحليل الشامل بأن هذا النموذج الجديد هو توليفة مُرعبة من أسوأ مخاوف العصور الماضية. يجمع هذا النموذج بين القوة المباشرة والفورية لـ"نظرية الرصاصة السحرية" والتعقيدات المعرفية لنظريات مثل "البروز" و"التأطير"، ويطبقها على نطاق شخصي والمنفرد. لم تعد الوسائط الخوارزمية الموصوفة في مقالتك تُخبرنا ببساطة "بما نفكر فيه" (البروز)، بل إنها "تُنمّي" "واقعًا" مُصمّمًا خصيصًا لكلٍّ منا، مُدخلةً رسالتها مباشرةً في وعي جمهور مُجزّأ، مُزيلةً بذلك الحواجز الاجتماعية والوسطاء البشريين[٤]. سيُظهر هذا التحليل، من خلال مراجعة المسار التاريخي لنظريات تأثيرات الوسائط[٥]، كيف أن المنظور الموصوف في مقالتنا لا يعود فقط إلى فكرة التأثيرات القوية، بل يرتقي بها أيضًا إلى مستوى من الفعالية والتأثير لم يُتصوّر من قبل.

منهج البحث:

لقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحي لجمهور وسائل الاعلام فهو نوع من البحوث العلمية الذي يهدف الى تحديد الواقع وتشخيصه ووصفه دقيقاً وتقديمه وقد تم الاستعانة بهذه المنهج في الاحصائيات والبيانات التي تم جمعها وتصنيفها وتحديدها وتم اجراء تطبيقه من خلال استجواب افراد مجتمع الدراسة[٦].

تساؤلات الدراسة:

السؤال الرئيسي:ما هو نظام التعليم تحت التحدي؟ وتأثير الذكاء الاصطناعي على العمليات التعليمية لدى طلبة مدارس محافظة ذي قار – دراسة مسحية للفترة ٢٠٢٥؟

الاسئلة الفرعية:

١- ما هي العلاقة بين مستوى الاستهلاك الإعلامي ومستوى التحليل لدى طلبة مدارس محافظة ذي قار؟

٢- ما هي العلاقة بين مستوى الاستهلاك الإعلامي ومستوى التحليل النقدي لدى طلبة مدارس محافظة ذي قار؟

٣- ما هي العلاقة بين مستوى الاستهلاك الإعلامي ومستوى الانتاج الإعلامي لدى طلبة مدارس محافظة ذي قار؟

فرضيات الدراسة:

١-هناك ايجابية بين مستوى الاستهلاك الاعلامي ومستوى التحليل لدى طلبة مدارس محافظة قار.

٢-هناك ايجابية بين مستوى الاستهلاك الاعلامي ومستوى التقييم النقدي لدى طلبة مدارس محافظة قار.

٣-هناك ايجابية بين مستوى الاستهلاك الاعلامي ومستوى الانتاج الاعلامي لدى طلبة مدارس محافظة قار.

الدراسات السابقة:

١. دراسة مها محمود طلعت مصطفى (٢٠٠٨) [٧]دراسة بعنوان: "بيئة العمل والتعلم في النظم التعليمية الإلكترونية المستخدمة في التعليم عن بعد." هدفت الدراسة إلى التعرف على بيئة العمل والتعلم المستخدمة في التعليم الإلكتروني، والتعرف على أساليب القيام في التعليم عن بعد في ظل نظام تكنولوجيا المعلومات، والتعرف على طرق زيادة كفاءة المؤسسة التعليمية الإلكتروني في المؤسسات التعليمية المختلفة، وكان من بين أبرز نتائج الدراسة: أن التعليم الإلكتروني سهل من مهمة تقديم الدروس بصورة مناسبة، وتم بناء المعرفة لدى العديد من الطالب الدارسين، والذين استخدموا الإمكانية الإلكترونية المتاحة كاف، ومن بينها البريد الإلكتروني والمؤتمرات الإلكترونية، كما أتاح ت عملية الاتصالات الإلكترونية للدارسين بناء رؤيتهم الخاصة عن الموضوع الدراسي، فقد تمكنوا من الاتصال في مجموعات صغيرة؛ مما سهل تحقيق عملية التعلم، وتحسن نتائج تقييم الطالب في نهاية الفصل الدراسي، وكان من بين أبرز توصيات الدراسة: ضرورة مراعاة عمل خطة لبناء بيئة التعلم المناسبة، ثم دراسة حالات عملية عن دروس تقليدية ناجحة، ثم دراسة الأفكار الجديدة في المواد التعليمية، ثم عمل قاعدة بيانات بالمحتويات العلمية، وفي النهاية التطبيق لبيئة التعليم الإلكتروني، والعمل على تنظيم محتويات الدرس الإلكتروني عند بناء بيئة العمل في التعليم الإلكتروني، ومحاولة التغلب علي المشكلات التي تواجه بناء البنية الأساسية له.

٢. دراسة نبال الجوراني (٢٠١٥) [٨]دراسة بعنوان "دور الوالدين في استهلاك الأطفال لوسائل الإعلام ذات المحتوى العنيف (مثال أفلام التلفاز وألعاب الكمبيوتر) (ريف جبلة انموذجا)" تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور الأهل في مراقبة وتوجيه أطفالهم أثناء استخدام وسائل الإعلام ذات المضمون العنيف وتحديداً أفلام التلفاز وألعاب الكمبيوتر، وكذلك دورهم في تعريف الأطفال بمهارات التعامل مع وسائل الإعلام ذلك لفهم المادة الإعلامية التي تحيط بهم، وحسن الانتقاء والتعامل معها، والمشاركة فيها بصورة فعالة. وذلك بغية الوصول إلى خطة مستقبلية تضمن تطوير قدرات ومهارات الأهل في التعامل مع الأطفال وتوجيه سلوكهم إعلامياً لحمايتهم من خطر محتوى وسائل الإعلام. ولتحقيق هذا الغرض من الدراسة تم تصميم استبيان موجه إلى الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٣ و١٤ سنة وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الأساسية في مدرسة في قرية القصابين ومدرسة في عرب الملك التابعتين لمدينة جبلة، إذ طُلب من أفراد العينة الإجابة عن عدد من الأسئلة ممثلة بالاستمارة التي تحدد درجة استهلاكهم لوسائل الإعلام ذات المشاهد العنيفة آخذين بعين الاعتبار الوسط العائلي المحيط بهم. بينت نتائج الدراسة: أهمية دور الأهل في التربية الإعلامية لأطفالهم كما وأكدت على أهمية المستوى التعليمي للوالدين في تنظيم وتهذيب سلوك الطفل الإعلامي ذلك لتنمية أساليب التفكير الناقد وتدعيم مهارات التعلم في البحث والتحليل لكل ما يعرض عبر وسائل الإعلام. وتوصلت الدراسة من خلال النتائج إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات التي يمكن أن تعد عوناً للأهل في تربيتهم الإعلامية لأطفالهم التي يمكن أن تساهم أيضاً في الوصول إلى علاقة متينة بين الأبوين والطفل.

٣. دراسة حسام علي سلامة وصفا عثمان (٢٠٢٢) [٩]دراسة بعنوان "ثقافة الاستهلاك في متابعة الجمهور العربي للمضمون الدرامي عبر المنصات الرقمية المدفوعة" تسعى هذه الدراسة إلى رصد العوامل المؤثرة في استهلاك الجمهور للمضمون الدرامي المقدم عبر المنصات الرقمية المدفوعة سواء العربية أو الأجنبية واختبار تأثير ذلك النمط من المشاهدة على فهم البيئة وإضافة معاني جديدة، توجيه تجارب المتابعين وترشيدها، واستهلاك المضمون المتلفز وأنماط الحياة والصور والرموز، ورؤيتهم للحدود الفاصلة بين المحلي والعالمي أو التداخل بينهما، وفقا لمعطيات ثقافة

الاستهلاك. وقد أتاحت المنصات الرقمية بابا جديدا يلجأ منه صناع الدراما إلى فضاء يختلف عن ذلك الذي أتاحه التليفزيون التقليدي من قبل، بما استتبعه من إمكانات تقنية رفعت من سقف المسموح، ونمط من الإنتاج لم يعد يعتمد على الإسهاب غير المبرر والأكثر جرأة في تناول مختلف القضايا. وللتعرف على أسباب ودوافع التعرض الجمهور للمنصات الرقمية وطبيعة الأعمال الدرامية التي يتابعونها، بل وأيضا التعرف على مقترحاتهم في تطوير خدمات المنصات الرقمية، تم تصميم استمارة استبيان وتطبيقها على ٣١٢ مبحوث من الجمهور العربي المشترك والمتابع لهذه المنصات الرقمية. وكانت أبرز نتائج هذه الدراسة هي: أن منصة Netflix احتلت المرتبة الأولى في الاشتراك والمتابعة لخدماتها ومضمونها المتلفز مقارنة بمنصات رقمية أخرى عربية وأجنبية، وأكدت عينة الدراسة أن أكثر دوافع التعرض لمضمون هذه المنصات الرقمية المدفوعة هو البث الحصري والأول في المشاهدة وأيضاً مرونة وحيوية الاستخدام بلا أي قيود زمان أو مكان وأكثر الأعمال الدرامية تفضيلاً من وجهة نظر عينة الدراسة هي دراما الاكشن والاجتماعية والكوميديا للتخلص من ضغوط الحياة.

٤. دراسة هيفاء الفوارس وعبد الرؤوف بني عيسى (٢٠١٥) [١٠]دراسة بعنوان "الإعلام التربوي من منظور إسلامي، ودوره في بناء الشخصية الإنسانية والنهوض الحضاري بالأمة المسلمة"هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الإعلام الإسلامي، وبيان أثره في العملية التربوية، وذلك من خلال مباحثها الثلاثة؛ حيث قدَم مبحثها الأول بيانا لمفهوم الإعلام التربوي الإسلامي، وأثره في بناء الشخصية الإنسانية السوية، وبيّن مبحثها الثاني أثره في تفعيل الدور التربوي للمؤسسات المختلفة، واستخلص مبحثها الثالث دور الإعلام التربوي الإسلامي في تحقيق النهوض الحضاري للأمة المسلمة، ثم جاءت الخاتمة مبينة أهم النتائج والتوصيات. وقد تمثلت نتائج الدراسة فيما يأتي: يسهم الإعلام التربوي الإسلامي في بناء الشخصية الإنسانية، ويجعلها شخصية سوية متزنة. – يسهم الإعلام التربوي الإسلامي في توجيه عمل المؤسسات المختلفة في القيام بأدوارها التربوية. – يسهم الإعلام التربوي الإسلامي في تحقيق النهوض الحضاري للأمة المسلمة. الكلمات المفتاحية: (إعلام، إعلام تربوي اسلامي، عملية تربوية).

٥. دراسة نوال عزيزي، وإلهام شيلي (٢٠١٥) [١١]دراسة بعنوان: "دور التعليم الإلكتروني في تحسين جودة التعليم العالي في المؤسسات الجامعية، التجربة الإماراتية".تهدف الدراسة الحالية إلى تحديد الدور الذي يلعبه التعليم الإلكتروني في تحسين جودة التعليم العالي بالمؤسسات الجامعية من خلال الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما هي أهم الاستراتيجيات المعتمدة لتطبيق التعليم الإلكتروني في المؤسسات الجامعية؟

٢. كيف يمكن أن يضمن التعليم الإلكتروني تحقيق جودة التعليم العالي بالمؤسسات الجامعية؟

٣. إلى أي مدى تعتمد الجامعات الإماراتية على التعليم الإلكتروني من أجل تحسين جودة التعليم العالي؟

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن الإشكالية استخدم المنهج الوصفي القائم على وصف الظاهرة محل الدراسة لاستخلاص النتائج، وذلك من خلال جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات والبيانات التي تساعد في معرفة مختلف المفاهيم المتعلقة بالتعليم الإلكتروني وجودة التعليم العالي في المؤسسات الجامعية بصفة عامة، وفي الجامعات الإماراتية بصفة خاصة.

وتضمن هيكل الدراسة ثلاثة **محاور** أساسية وهي:

١. الجزء المنهجي للدراسة فيه يتم توضيح إشكالية الدراسة ومبررات اختيارها ومنهجية بحثها، وأهميتها وأهدافها والفرضيات التي صيغت لها.

٢. الخلفية النظرية لكل من المفاهيم التعليم الإلكتروني وجودة التعليم العالي، مع إبراز ضمان تحقيق هذه الأخيرة.

٣. محور الدراسة التطبيقية والذي يتركز على إبراز أهم الأساليب والاستراتيجيات المتبعة من قبل الجامعات الإماراتية لضمان تحقيق جودة التعليم العالي.أشارت أهم **النتائج** إلى أن:

١. التعليم الإلكتروني مظهر من مظاهر التطور المعلوماتي والناتج عن دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المنظومة التعليمية.

٢. للتعليم الإلكتروني دور في دعم تحقيق الجودة في المدارس والجامعات..

٣. تعتبر دولة الإمارات من الدول العربية الرائدة في مجال استخدام التكنولوجيا في المنظومة التعليمية، ويتميز التعليم العالي فيها بالجودة والريادة.

بناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج صيغت التوصيات وكان من أهمها:

- زيادة الاهتمام بتصميم التعليم الإلكتروني.
- زيادة الاعتماد على التعليم الإلكتروني في العمليات التعليمية.
- زيادة المخصصات المالية للمؤسسات الجامعية التي تطبق التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية.

- ضرورة توفير فرص التدريب للأساتذة على استخدام وتطبيق التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية

الاطار العملي:تكوّن استبيان البحث من المحاور التالية:

١. محور المعلومات الديموغرافية للعينة

٢. المحور الاول العلاقة بين مستوى الاستهلاك الاعلامي ومستوى التحليل لدى طلبة المدارس المحافظة ذي قار.

٣. المحور الثاني العلاقة بين مستوى الاستهلاك الاعلامي ومستوى التقييم النقدي لدى طلبة المدارس المحافظة ي قار.

٤. المحور الثالث العلاقة بين مستوى الاستهلاك الاعلامي ومستوى الانتاج الاعلامي لدى طلبة المدارس المحافظة ذي قار.

جدول ١- مقياس ليكرت الخماسي بالعلاقة بين التربية الإعلامية والاستهلاك الاعلامي

اتفق بشدة	اتفق	ليس لدي رأي	لا اتفق	لا اتفق بشدة
٥	٤	٣	٢	١

فقد استخدمنا في تفسير النتائج الحاصلة من مقياس ليكرت إضافة الى التكرارات والنسبة المئوية، المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

جدول ٢- طريقة استخراج وصياغة المؤشرات ومدى ثباتها (معامل ألفا كرونباخ باستخدام برنامج SPSS)

المؤشر	طريقة الصياغة	قيمة ألفا كرونباخ
العلاقة بين مستوى الاستهلاك الاعلامي ومستوى لتحليل	١٠ أسئلة وهي (١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠)	0.550
العلاقة بين مستوى الاستهلاك الاعلامي ومستوى التقييم	١٠ سؤال وهي (١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠)	0.541
العلاقة بين مستوى الاستهلاك الاعلامي ومستوى الانتاج الاعلامي	٩ أسئلة وهي (٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩)	0.548
جميع المحاور الثلاثة	٢٩ سؤال وهي من سؤال ١الى سؤال ٢٩	0.724

كما يتبيّن من خلال النتائج المستعرضة في الجدول أعلاه فإنّ جميع معاملات ألفا كرونباخ للمؤشرات أعلاه تكون أعلى من ٠.٦ وهذا يدل على ثبات أداة الدراسة وثقة نتائج البحث.

جدول 3- يبين جنس العينة

		التكرار	النسبة المئوية	النسبة الصالحة
	ذكر	442	65.6	65.6

الفقرة	انثي	232	34.4	100.0
	المجموع	674	100.0	

جدول 4- يبين اعمار العينة

		التكرار	النسبة المئوية	النسبة الصالحة
الفقرة	٢٦-٣٠	350	51.9	51.9
	٣١-٣٥	97	14.4	66.3
	٣٦-٤٠	69	10.2	76.6
	٤١ فأكثر	158	23.4	100.0
	المجموع	674	100.0	

جدول 5 - يبين المرحلة الدراسية

		التكرار	النسبة المئوية	النسبة الصالحة
الفقرة	مرحلة أولى	44	6.5	6.5
	مرحلة ثانية	38	5.6	12.2
	مرحلة ثالثة	84	12.5	24.6
	مرحلة رابعة	508	75.4	100.0
	المجموع	674	100.0	

جدول ٦- يبين ساعات الاستهلاك الاعلامي

		التكرار	النسبة المئوية	النسبة الصالحة
الفقرة	من ساعة الى اقل من ساعتين	178	26.4	26.4
	من ساعتين الى اقل من ثلاث ساعات	339	50.3	76.7
	من ثلاث ساعات فأكثر	157	23.3	100.0
	المجموع	674	100.0	

	التكرار	النسبة المئوية	النسبة الصالحة

جدول ٧- يبين وسائل الاعلام المستهلكة من قبل العينة

الفقرة	تلفاز	122	18.1	18.1
	انترنيت	262	38.9	57.0
	مواقع تواصل الاجتماعي	211	31.3	88.3
	اخرى	79	11.7	100.0
	المجموع	674	100.0	

جدول ٨- يبين فترة يستخدمون الهواتف الذكية أو الأجهزة اللوحية احيانا لفترات طويلة لمشاهدة محتوى

		التكرار	النسبة المئوية	النسبة الصالحة
الفقرة	نعم	238	35.3	35.3
	أحيانا	322	47.8	83.1
	كلا	114	16.9	100.0
	المجموع	674	100.0	

جدول ٩- يبين تأثير الاستهلاك على الوقت

		التكرار	النسبة المئوية	النسبة الصالحة
الفقرة	نعم	219	32.5	32.5
	أحيانا	303	45.0	77.4
	كلا	152	22.6	100.0
	المجموع	674	100.0	

جدول 6- مستوى استهلاكك لوسائل الإعلام يؤثر على مستوى قدرتك على التحليل النقدي للمحتوى الإعلامي؟

		التكرار	النسبة المئوية	النسبة الصالحة
الفقرة	لا اتفق بشدة	62	9.2	9.2
	لا اتفق	99	14.7	23.9
	ليس لدي رأي	136	20.2	44.1
	اتفق	211	31.3	75.4
	اتفق بشدة	166	24.6	100.0
	المجموع	674	100.0	

جدول ١١- مستوى استهلاكك لوسائل الإعلام يؤثر على مستوى قدرتك على التقييم النقدي للمحتوى الإعلامي؟

	التكرار	النسبة المئوية	النسبة الصالحة

الفقرة	لا اتفق بشدة	87	12.9	12.9
	لا اتفق	118	17.5	30.4
	ليس لدي رأي	134	19.9	50.3
	اتفق	188	27.9	78.2
	اتفق بشدة	147	21.8	100.0
	المجموع	674	100.0	

جدول ١٢- مستوى استهلاكك لوسائل الإعلام يؤثر على مستوى اهتمامك بالإنتاج الإعلامي؟

		التكرار	النسبة المئوية	النسبة الصالحة
الفقرة	لا اتفق بشدة	118	17.5	17.5
	لا اتفق	107	15.9	33.4
	ليس لدي رأي	147	21.8	55.2
	اتفق	163	24.2	79.4
	اتفق بشدة	139	20.6	100.0
	المجموع	674	100.0	

تحليل النتائج: تفكيك أسس التعليم

إن ظهور الذكاء الاصطناعي ومنظومة الإعلام الجديدة يُدمران الأسس التي بُني عليها نظام التعليم لقرون.

أزمة معرفية؛ موت الكتاب المدرسي

تتناول نظرية المعرفة (Epistemology) ماهية "المعرفة" وكيفية اكتسابها. يقوم نظام التعليم الرسمي على نظرية معرفية قائمة على "السلطة": الكتب المدرسية والمقالات العلمية وأقوال المعلم هي المصادر الموثوقة للمعرفة.

- فيضان المعلومات وموت السلطة: قلب الذكاء الاصطناعي هرم السلطة هذا. أصبح بإمكان الطالب الآن الحصول على إجابة شاملة وكاملة على أي سؤال من روبوت محادثة في ثوانٍ معدودة. وهذا يُقوّض بشكل كبير مصداقية الكتاب المدرسي والمعلم كمصدر أساسي للمعرفة.
- أزمة التمييز بين الحقيقة والعلم الزائف: والأخطر من ذلك هو الوضع الذي تشير إليه المقالة: عدم القدرة على التمييز بين "المحتوى الصحيح والموثق" و"المحتوى غير الصحيح والذي يبدو صحيحًا". عندما يتمكن الذكاء الاصطناعي من كتابة مقال علمي مُزيف تمامًا ولكنه مُقنع للغاية، فإن مشروع "اكتساب المعرفة الأصيلة"، وهو الهدف الرئيسي للتعليم، يواجه أزمة وجودية. الطبيعة المتغيرة للمعلم؛ من العليم بكل شيء إلى المرشد المرتبك .كان الدور التقليدي للمعلم هو "ناقل المعرفة". كان الشخص الذي يمتلك المعرفة وينقلها إلى الطلاب.
- الذكاء الاصطناعي كعالم جديد بكل شيء: لقد اغتصب الذكاء الاصطناعي هذا الدور الآن. يتمتع الذكاء الاصطناعي بإمكانية الوصول إلى جميع المعارف البشرية ويمكنه تقديمها بطريقة شخصية. هذا يجعل المعلم، الذي يعتمد فقط على الذاكرة ونقل المعلومات، عنصرًا "زائدًا".
- انهيار السلطة الرمزية: إن قلق المقال بشأن "انهيار" مؤسسات مثل "المدرسة" و"الجامعة" هو في الواقع قلق بشأن انهيار "السلطة الرمزية" لهذه المؤسسات ومعلميها. عندما يتلقى الطلاب إجابات أفضل وأسرع من هواتفهم الذكية، فإنهم لم يعودوا يرون سببًا لاحترام السلطة العلمية للمعلم. تحول الطالب من متعلم إلى مستخدم يُغيّر النموذج التعليمي الجديد مفهوم "المادة التعليمية" بحد ذاته.
- التعليم السلبي: يصف المقال الجمهور في هذا المجال بأنهم أشخاص "يتقبلون المعلومات بتلقائية". وهذه نتيجة مباشرة لـ"التربية الخوارزمية". فمن خلال توفير محتوى ترفيهي وإزالة أي تحدٍ فكري، تُحوّل هذه التربية الطلاب إلى "مستهلكين سلبيين" للمعلومات، لا إلى "مفكرين ناقدين".
- الطالب كمصدر للبيانات: في منظومة التعلم الخوارزمي، لا يُعتبر الطالب "فردًا ناميًا" بل "مستخدمًا قابلًا للتتبع". ويصبح كل نشاط يقوم به "بيانات" لتحسين النظام ومبيعات الإعلانات. فالهدف ليس ازدهاره، بل "تفاعله".

المنهج الخفي للخوارزمية:

إلى جانب المحتوى العلني، لكل نظام تعليمي "منهج خفي" ينقل قيمًا غير مكتوبة للطلاب. المنهج الخفي للخوارزمية هو:

- قيمة السرعة على العمق: الحصول على إجابة فورية أهم من فهم المشكلة بعمق.
- قيمة الشعبية على الحقيقة: ما هو شائع ومتداول أهم مما هو صحيح وموثق.
- قيمة الفردية على المجتمع: إن موجز الأخبار المخصص ("إنتاج محتوى لجمهور محدد") يبعث برسالة إلى الطالب مفادها أن عالمه واهتماماته ومعتقداته هي مركز الكون، وأن الحاجة إلى فهم الآخرين وبناء فهم مشترك ليست مهمة.

دعوة إلى ثورة تعليمية (إعادة بناء النظام)

إدراكًا لهذه الأزمة العميقة، يسعى المقال، بحق، إلى إيجاد الحل ليس في التكنولوجيا، بل في "ثورة تعليمية".

"محو الأمية الإعلامية" كأساس جديد للتعليم

ينبغي فهم التوصية الرئيسية للمقالة، وهي "تطوير تعليم محو الأمية الإعلامية لدى الأجيال القادمة، رسميًا وغير رسمي"، كمقترح لإعادة هيكلة شاملة لأساس نظام التعليم.

- أبعد من مجرد موضوع جانبي: لم يعد محو الأمية الإعلامية مجرد ورشة عمل ليوم واحد أو مادة اختيارية. بل يجب أن يصبح "العمود الفقري" للمناهج الجديدة، من المرحلة الابتدائية إلى الجامعة. إنه القراءة والكتابة والحساب في القرن الحادي والعشرين.
- محتوى محو الأمية الإعلامية الجديدة: ينبغي أن يشمل هذا التعليم ما يلي:

١. التفكير النقدي: التدريب على تساؤلات أي نوع من المحتوى.

٢. أساليب التحقق: تدريب عملي على تحديد المصادر الموثوقة وكشف المعلومات المضللة.

٣. فهم الخوارزميات: التدريب على كيفية عمل المنصات وكيفية تأطيرها للواقع.

٤. الأخلاق الرقمية: تعليم المسؤولية الفردية والاجتماعية في إنتاج المحتوى ومشاركته.

التربية الجديدة؛ من "التربية المصرفية" إلى "النقدية"إن نموذج التعليم التقليدي الذي أطلق عليه باولو فريري "التعليم المصرفي" (حيث يُودع المعلم المعلومات في حسابات الطلاب الذهنية) قد عفا عليه الزمن تمامًا، لأن الذكاء الاصطناعي يُنجز هذه المهمة بشكل أفضل بكثير.

● **ضرورة "التربية النقدية"**: إن السبيل الوحيد لبقاء النظام التعليمي هو التحول نحو التربية النقدية. في هذا النموذج، يتغير دور المعلم من "ناقل للمعلومات" إلى "مُيسّر للتفكير النقدي". لم يعد المعلم يُقدم إجابات؛ بل يُساعد الطلاب على طرح "الأسئلة الصحيحة". بدلًا من تزويدهم بالمعرفة، يُعلّمهم "كيفية اكتسابها ونقدها".هوية المعلم الجديدة؛ دليل أخلاقي وهادف يشير المقال إلى ضرورة "تعليم وتدريب جيل جديد من المديرين والمنتجين"، بمن فيهم المعلمون. ففي عالمٍ أصبحت فيه المعرفة سلعةً وفيرةً ومتاحة، لم تعد قيمة المعلم تكمن فيما "يعرفه".

● قيمة المعلم تكمن في "إنسانيته". معلم المستقبل هو "مرشد أخلاقي". هو من يستطيع تعليم ما لا يستطيع الذكاء الاصطناعي تعليمه: "الأخلاق"، والتعاطف، والحكمة، والإبداع الأصيل، ومعنى الحياة. في مواجهة "أزمة الشرعية"، يصبح المعلم ركيزةً للقيم الإنسانية للطلاب.

سياق العراق وإلحاح الثورة التعليمية إن حجة المقال بأن العراق "يُلقى" في هذا المستقبل التكنولوجي تُضاعف من إلحاح هذه الثورة التعليمية. في مجتمع لم تُتح له الفرصة للتكيف تدريجيًا مع هذه التغييرات، فإن الفجوة بين "نظام التعليم الرسمي" (الذي قد لا يزال يعمل وفق الأنماط التقليدية) و"نظام التعليم الخوارزمي الخفي" (الذي يُشكل عقول الشباب بكل قوته) عميقة وخطيرة للغاية. هذه حالة طوارئ تعليمية تهدد أمن البلاد ومستقبلها.

معركة تُكسب في الفصل الدراسي:مع أن مقالكم يتحدث ظاهريًا عن الإعلام، إلا أنه في جوهره بيان قوي حول "حالة طوارئ تعليمية". فهو يُقرّ بحق بأن معركة المستقبل لن تُربح أو تُخسر في غرف الأخبار أو مزارع الخوادم، بل في "الفصول الدراسية". إن التحدي الذي يطرحه هذا المقال على "نظام التعليم" في العراق ليس إصلاحًا جزئيًا؛ بل إعادة ابتكار كاملة. يجب أن ينتقل من نموذج القرن التاسع عشر "لنقل المعلومات" إلى نموذج القرن الحادي والعشرين "لتنمية المرونة المعرفية والأخلاقية". إن بقاء مجتمع مستنير وديمقراطي وإنساني يعتمد على نجاح هذا التحول.

عصر الشك؛ نموذج التأثيرات المحدودة:في منتصف القرن العشرين، أجرى باحثون مثل بول لازارسفيلد بحثًا ميدانيًا لإثبات أن تأثيرات وسائل الإعلام لم تكن بالقوة المطلوبة. ووجدوا أن تأثيرات الرسالة "مُوسَّطَة" من خلال عدة عوامل.

● **تدفق الاتصال على مرحلتين:** أظهرت هذه النظرية الرئيسية أن الرسائل الإعلامية غالبًا لا تصل إلى الجماهير مباشرةً، بل تصل أولًا إلى مجموعة من الأشخاص الأكثر اطلاعًا ونشاطًا، يُطلق عليهم "قادة الرأي"، والذين يقومون بعد ذلك بتفسير الرسالة ونقلها إلى دائرة أصدقائهم وعائلاتهم.

● **دور الدروع الاجتماعية:** أظهر هذا النموذج أن عوامل مثل "الفروق الفردية" (مستوى التعليم، والمعتقدات السابقة) و"العلاقات الاجتماعية" تعمل كـ"درع دفاعي" ضد الرسائل الإعلامية. تُظهر مقالتنا بوضوح أن منظومة الإعلام الجديد "تفكك بشكل منهجي" هذه الدروع الاجتماعية ذاتها.

التحول المعرفي؛ العودة إلى التأثيرات القوية ولكن المشروطة

منذ سبعينيات القرن الماضي، أدرك الباحثون أن وسائل الإعلام قد لا تُملي علينا مباشرةً "كيف نفكر"، لكنها تُملي علينا "ما نفكر فيه". وقد ركز هذا التحول على الآثار المعرفية وطويلة المدى لوسائل الإعلام.

● **نظرية تحديد الأجندة:** من خلال اختيار الأخبار وحجم التغطية التي تُقدمها، تُحدد وسائل الإعلام "أجندة" الجمهور. فهي تُحدد القضايا التي ينبغي أن يهتم بها المجتمع.

● **نظرية التأطير:** إلى جانب اختيار موضوع، تُوفر وسائل الإعلام "إطارًا" تفسيريًا لحدث ما من خلال اختيار كلمات وصور ووجهات نظر مُحددة، مما يؤثر على كيفية تقييم الجمهور له.

● **نظرية الغرس:** ترى هذه النظرية (خاصةً في حالة التلفزيون) أن التعرض طويل الأمد لمحتوى وسائل الإعلام يُشكل تدريجيًا فهم الجمهور "للواقع الاجتماعي"، مما يُقرّبه من العالم الذي تُصوّره وسائل الإعلام.

كما سنرى في القسم التالي، فقد ارتقى الذكاء الاصطناعي بهذه العمليات المعرفية الثلاث إلى مستوى من الدقة والكفاءة لم يكن من الممكن تصوره سابقًا.

نموذج التأثيرات الخوارزمية؛ عصر التأثير الجديد:

يقدم لنا المنظور الموصوف في مقالتنا نموذجًا رابعًا وجديدًا للتأثيرات، والذي نسميه "نموذج التأثيرات الخوارزمية".

عودة نظرية الحقن؛ الحقنة الشخصية:

رُفضت نظرية "الرصاصة السحرية" لافتراضها "التأثير نفسه على الجمهور العام". لكن الخوارزمية حلت هذه المشكلة.

● **"الرصاصة السحرية المخصصة"**: تُصمم الخوارزمية، من خلال تحليل بياناتنا الشخصية بعناية، "رصاصة سحرية" مخصصة تمامًا لكل فرد. هذه الرسالة مصممة بدقة لتلائم نقاط ضعفنا النفسية، ومعتقداتنا السابقة، وتحيزاتنا المعرفية، وبالتالي يصعب مقاومتها. إنها "حقنة" ذكية ومجهرية. يكتسب وصف المقال لجمهور يتقبل المعلومات بشكل سلبي معنى جديدًا في هذا السياق.

الأهمية الخوارزمية؛ الأجندة الفردية:وضعت الأهمية التقليدية أجندة واحدة للمجتمع بأكمله. وقد جعلت هذه العملية فردية وأكثر كفاءة.

● **أجندة "أنت"**: لا تُقرر الخوارزمية ما ينبغي أن يفكر فيه "شعب العراق" اليوم؛ بل تُقرر ما ينبغي أن تفكر فيه "أنت"، كفرد مُحدد، في هذه اللحظة. ويتم ذلك من خلال عملية تُسميها الورقة البحثية "المراقبة وحراسة البوابة والتحكم في العملية". إنها أهمية على نطاق النانو ذات تأثيرات أقوى بكثير .**التأطير الآلي؛ الهندسة التفسيرية:**التأطير هو فن اختيار الكلمات والصور لنقل تفسير مُعين. وقد حوّل الذكاء الاصطناعي هذا الفن إلى "علم" صناعي وآلي.

● **هندسة الاختيار**: تُؤطر الخوارزميات الواقع لك بشكل غير مرئي باختيار العناوين الرئيسية التي تُعرض لك، أو أجزاء الفيديو التي تُعاينها، أو التعليقات التي تُوضع في أعلى الصفحة. إنها تُهندس بنشاط "الصور الذهنية للجمهور". هذا ما تُشير إليه المقالة بـ"التحكم في إدراك الجمهور".

تنمية حقائق متوازية في "الفضاء الثالث".

جادلت نظرية جورج جيربنر في نظرية "التنمية" بأن مشاهدة التلفزيون المستمرة تُرسّخ "واقعًا مشتركًا" (وإن كان مُشوّهًا) في أذهان المشاهدين. وقد أخذ النموذج الخوارزمي هذه العملية إلى مستوى أكثر خطورة.

● **تنمية حقائق فردية**: "الفضاء الثالث"، الذي تُطلق عليه المقالة "المحيط الحيوي الجديد"، هو مصنع "لتنمية حقائق فردية". لم يعد هذا الفضاء يُرسّخ رؤية عالمية واحدة للجميع؛ بل يُرسّخ رؤية عالمية فريدة لكل مستخدم، مُصمّمة خصيصًا لبياناته. إذا كانت خلاصة أخبارك مليئة بالجرائم، فسيكون الواقع المُرسّخ بالنسبة لك "عالمًا مُخيفًا". إذا كانت خلاصة شخص آخر مليئة بنظريات المؤامرة، فسيكون واقعه "عالمًا مُؤامراتيًا".

النتيجة: انهيار الواقع المشترك: تؤدي عملية التنشئة الفردية هذه إلى "انهيار" الواقع الاجتماعي المشترك. فعندما يعيش كل فرد في "عالمه الحياتي" الذي غرسه وصممه خصيصًا له، لا يعود هناك أساس مشترك للحوار والتفاهم والعمل الديمقراطي. وهذا هو أساس الأزمات الاجتماعية والسياسية التي تُحذر منها المقالة.

انهيار الدروع الاجتماعية وأزمة المقاومة:أكد نموذج التأثيرات المحدودة على دور الفاعلين الاجتماعيين كدروعٍ في وجه تأثيرات وسائل الإعلام. أما النموذج الخوارزمي فهو يُدمّر هذه الدروع ذاتها.

القضاء على تدفق الرسائل ثنائي المرحلتين:تتجاوز خوارزميات التخصيص "قادة الفكر". لم تعد الرسائل تصل إلينا عبر زميل مُطّلع أو فرد من العائلة، بل تُرسل مباشرةً من الخادم إلى شاشاتنا الشخصية. هذا "التشتت للجمهور" يفصلهم عن شبكة علاقاتهم الاجتماعية الداعمة والتفسيرية، ويتركهم عُرضةً للتأثيرات المباشرة للرسالة.

الدور المُتناقض لـ"المستهلك–المنتج":يشير المقال، بحق، إلى ظهور "المستهلك–المنتج". هل يعني هذا جمهورًا نشطًا ومقاومًا؟ من منظور نظريات التأثيرات، يُعدّ هذا الدور غامضًا للغاية.

● **النشاط في خدمة التأثير**: إن "نشاط" هؤلاء المستخدمين (الإعجاب، التعليق، إنتاج المحتوى) هو في الواقع "البيانات" التي تُشغّل محرك الخوارزمية. كلما زاد نشاطنا، زادت معرفة الخوارزمية بنا، ونتيجةً لذلك، تُمارس "تأثيرات" أقوى وأكثر دقة علينا. يصبح نشاطنا أداةً لتأثيرنا الأكبر.

"محو الأمية الإعلامية" كاستراتيجية لمواجهة التأثيرات:

في مثل هذه الظروف، يُعدّ الحل المُقترح في المقالة، وهو "تطوير تعليم محو الأمية الإعلامية بين الأجيال القادمة"، استراتيجيةً حيويةً "لمواجهة التأثيرات".

● **بناء درع معرفي**: يسعى محو الأمية الإعلامية إلى بناء "درع معرفي" فردي ضد التأثيرات الخوارزمية القوية. يُساعد هذا التدريب الأفراد على:

١. إدراك وجود عمليات تسليط الضوء والتأطير.

٢. فهم الدوافع التجارية وراء المحتوى الخوارزمي.

٣. معالجة المعلومات "مركزيًا" ونقديًا، بدلًا من معالجتها بشكل هامشي وعاطفي. وهذه محاولة لاستعادة "الوكالة" لجمهور معرض لخطر التحول إلى متلقٍ سلبي.

السياق العراقي؛ دخول عاصفة غير مسبوقة:يُبرز المقال نقطةً محوريةً في تحليل التأثيرات، مُشيرًا إلى أن العراق "لا يزال في المرحلة الأولى أو الثانية من الشبكة"، وهو على وشك أن "يُلقى" في هذا المستقبل المُعقّد دفعةً واحدة. تعني هذه "القفزة" أن المجتمع العراقي لم يُتح له الفرصة لبناء الدروع الاجتماعية والمعرفية تدريجيًا التي اكتسبتها المجتمعات الأخرى على مدى عقود. يُفسر هذا الدخول المفاجئ في بيئة إعلامية "ذات تأثيرات قوية للغاية" الطبيعة "الصادمة" لهذه التجربة.

الحاجة إلى نظرية جديدة يُظهر المقال بوضوح أن النظريات الكلاسيكية لتأثيرات الإعلام لا تكفي لتفسير قوة وتعقيد بيئة الإعلام الجديد. نحن نواجه نموذجًا جديدًا من "التأثيرات الخوارزمية"، التي تتميز بالتأثيرات المباشرة والشخصية، والتسليط والتأطير الآلي والشامل، وصقل الحقائق الفردية والمتوازية.هذا النموذج الجديد لا يتحدى فهمنا للتواصل فحسب، بل يتحدى أيضًا نسيج المجتمع، والهوية الفردية، وإمكانية الديمقراطية. وكما خلصت المقال، فإن مواجهة هذا العصر الجديد من التأثيرات تتطلب إعادة نظر جذرية في سياسات الإعلام، والأنظمة التعليمية، والمسؤوليات الأخلاقية لمنع "انهيار" المجال العام المشترك.

المصادر:

[1].البرتو سليني، تقلّص زمن قراءة موضوع صحفي ليس دائما سلبيا، مقال منشور على موقع المرصد العربي الصحفي، ٢٠٢٠، متاح على الرابط: https://ajo-ar.org/اقتصاد-الإعلام/نماذج-اقتصاديّة/تقلّص-زمن-قراءة-موضوع-صحفي-ليس-دائما-سل/

[٢].خنفر، نعيمة، وفضلون. "واقع التربية الإعلامية لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي." (٢٠١٩). ص٥٣

[٣].سلامة مكاحلية, راوية وفاء. "دور التربية الاعلامية في توعية الوسط الاسري-دراسة ميدانية على عينة من اولياء تلاميذ مدرسة التميز الخاصة." (٢٠٢٢). ص٥٣

٤.رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي-اساسياته النظرية وممارساته العملية-، المكتبة الشاملة، ٢٠١٧، ص ١٣٨.

[٥]. مها محمود طلعت مصطفى، بيئة العمل والتعلم في النظم التعليمية الإلكترونية المستخدمة في التعليم عن بعد، دراسة منشورة، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، المجلد٤، العدد٥، ٢٠٠٨، ص٢٧١-٢٩٨

٦. نبال الجوراني، دور الوالدين في استهلاك الأطفال لوسائل الإعلام ذات المحتوى العنيف (مثال أفلام التلفاز وألعاب الكمبيوتر) (ريف جبلة انموذجا)، دراسة منشورة، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، المجلد٣٧، العدد٢، ٢٠١٥، ص٢٧-٤٣

[٧]. حسام علي سلامة وصفا عثمان، ثقافة الاستهلاك في متابعة الجمهور العربي للمضمون الدرامي عبر المنصات الرقمية المدفوعة، مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، المجلد٢٠٢٢، العدد٩، ٢٠٢٢، ص١١١-١٥٦

[٨]. هيفاء الفوارس وعبد الرؤوف بني عيسى، الإعلام التربوي من منظور إسلامي، ودوره في بناء الشخصية الإنسانية والنهوض الحضاري بالأمة المسلمة، دراسة منشورة، مجلة المنارة للبحوث والدراسات، المجلد٢١، العدد٤

٩. نوال عزيزي، وإلهام شيلي، دور التعليم الإلكتروني في تحسين جودة التعليم العالي في المؤسسات الجامعية، التجربة الإماراتية، دراسة منشورة، المؤتمر الدولي الرابع للتعلم الالكتروني والتعليم عن بعد، ٢-٥ مارس ٢٠١٥

1.Buckingham, David. "Media education and the end of the critical consumer." *Harvard educational review* 73.3 (2003): 309-315.

2.Lee, Alice YL. "Media education: Definitions, approaches and development around the globe." *New horizons in education* 58.3 (2010): 1-13.

هوامش البحث

[١] البرتو سليني، تقلّص زمن قراءة موضوع صحفي ليس دائما سلبيا، مقال منشور على موقع المرصد العربي الصحفي، ٢٠٢٠، متاح على الرابط: https://ajo-ar.org/اقتصاد-الإعلام/نماذج-اقتصاديّة/تقلّص-زمن-قراءة-موضوع-صحفي-ليس-دائما-سل

[٢] خنفر، نعيمة، وفضلون. "واقع التربية الإعلامية لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي." (٢٠١٩). ص٥٣

[3] Buckingham, David. "Media education and the end of the critical consumer." *Harvard educational review* 73.3 (2003): 309-315.

[٤] سلامة مكاحلية, راوية وفاء. "دور التربية الاعلامية في توعية الوسط الاسري–دراسة ميدانية على عينة من اولياء تلاميذ مدرسة التميز الخاصة." (٢٠٢٢). ص٥٣

[5] Lee, Alice YL. "Media education: Definitions, approaches and development around the globe." *New horizons in education* 58.3 (2010): 1-13.

[٦] رجاء وحيد دويردي، البحث العلمي–اساسياته النظرية وممارساته العملية–، المكتبة الشاملة، ٢٠١٧، ص ١٣٨.

[٧] مها محمود طلعت مصطفى، **بيئة العمل والتعلم في النظم التعليمية الإلكترونية المستخدمة في التعليم عن بعد**، دراسة منشورة، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، المجلد٤، العدد٥، ٢٠٠٨، ص٢٧١–٢٩٨

[٨] نبال الجوراني، دور الوالدين في استهلاك الأطفال لوسائل الإعلام ذات المحتوى العنيف (مثال أفلام التلفاز وألعاب الكمبيوتر) (ريف جبلة انموذجا)، دراسة منشورة، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، المجلد٣٧، العدد٢، ٢٠١٥، ص٢٧–٤٣

[٩] حسام علي سلامة وصفا عثمان، ثقافة الاستهلاك في متابعة الجمهور العربي للمضمون الدرامي عبر المنصات الرقمية المدفوعة، مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، المجلد٢٠٢٢، العدد٩، ٢٠٢٢، ص١١١–١٥٦

[١٠] هيفاء الفوارس وعبد الرؤوف بني عيسى، الإعلام التربوي من منظور إسلامي، ودوره في بناء الشخصية الإنسانية والنهوض الحضاري بالأمة المسلمة، دراسة منشورة، مجلة المنارة للبحوث والدراسات، المجلد٢١، العدد٤

[١١] نوال عزيزي، وإلهام شيلي، دور التعليم الإلكتروني في تحسين جودة التعليم العالي في المؤسسات الجامعية، التجربة الإماراتية، دراسة منشورة، المؤتمر الدولي الرابع للتعلم الالكتروني والتعليم عن بعد، ٢–٥ مارس ٢٠١٥